

وصف العقيد المقذافي أثناء لقائه ممثلين عن قبائل الزنتان أعضاء المجلس الوطني الانتقالي بالخونة و [عرض الوضع على أنه ظاهرة يقودها مسلحين من الجزائر و أفغانستان و دول أخرى أصطادوا الشباب الليبي المغلوب على أمره . و دعا المقذافي الدول الغربية لتقديم المساعدات لبلاده التي تواجه حربا مع المجموعات الجهادية و لذا على الغرب أن يقدم الدعم للدول التي تخوض حربا على المارهاب كما ردد أن ما يحدث في ليبيا هو من عين الحاسد لما تعيشه ليبيا من أزدهار و [عيش كريم ]

و أضاف أن هناك مؤامرة غربية تهدف إلى استعمار بلاده و السيطرة على ثرواته النفطية و استعباد شعبه

لقد سئم الشارع الداخلي و الخارجي هذا التناقض و التخبط في حديث المقذافي الذي يتهم الغرب تارة و يطلب العون تارة اخرى. و تراه يلعب الآن على وتر الجهادية و المارهاب و نحن نعلم أنه هو شخصا من آواهم و دعمهم لأسباب لا يعلمها احد بعد سوى المقذافي الذي بدا بعد هذه التصريحات انه لا يعلم شيئا , تارة يتحدث عن العيش الكريم وتارة يصف الشباب بالمغلوبين على أمرهم و السؤال الآن لم هذا الشباب الليبي مغلوب على أمره طالما أنه محسود من الجميع على رغد العيش و العزة و الكرامة التي منحه إياها اخوه قائد الثورة ؟

على ماذا يراهن المقذافي؟

من خلال المتابعة و قليل من التفكير يتضح لنا بأن المقذافي لم يعد [هناك من شيء قد يخسره ] أو أن الخيارات باتت قليلة بل شبه معدومة للبقاء على رأس السلطة ولكن بتصوره [الشخصي هناك أمامه خيار واحد فقط و هو السير قدما و لو كلف ذلك دماء الشعب الليبي بأكمله لأن هذا الشعب لم يكن يوما يهتم و عاملهم دائما [على هذا الأساس [متجاهلا بأن الشعوب هي الأساس